ابو هما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما
فقال في الاولى فاردت وقال في الثانية فاردنا وقال في
الثالثة فاراد ربك وانظر ايضا الى دعاء نبينا محمد عليه
الصلاة والسلام قال لبيك اللهم لبيك وسعديك والخير
في يديك والشر ليس منسوبا اليك فما احسن هذا التاديب
مع مولاه سبحانه وتعالى موافقة لقوله تعالى ما اصابك
من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك الله
وقول ابي بكر الصديق رضي الله عنه لما قيل له في مرضه الذي
مات منه هل فلتمس لك طبيبا فقال الطبيب امرضني
فليس على ما زعم من فسره بظاهره ونسب الى ابي بكر انه لم
يتاد وانه لم يقل مثل الخليل عليه الصلاة والسلام واذا
مرضت فنسب المرض الى نفسه بل قال امرضني ونسبه
الى الحق سبحانه وتعالى لكن ليس على ظاهره بل معناه ان
الطبيب دواي بدواء يزول منه دائي وهو المرض فالمرض
هو عين الدواء واذا كان كذلك فليس بشر واذا لم يكن شرا
فلا اساءة في الادب بل ذلك من حسن الادب فافهم ما في
هذا البحث من نكت في لزوم الادب بتا وقال رضي الله عنه
في قول بن عطاء الله معصية اورثت ذلا وانكسارا خير من
طاعة اورثت عزا واستكبارا وما خذ هذا مستنبط من

اي لا يتقرب به اليك

كتاب الله

كتاب الله تعالى ومن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غير استكبار ولا عز قال الله سبحانه وتعالى انه المتقين
في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر وفي الحديث
فيما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه انا عند
المنكسرة قلوبهم من اجلي فانظر الى الفرق بين قوله عند
ربهم وبين انا عند المنكسرة فاذا قلت الملك عند فلان
فهو اجل واعظم من ان تقول فلان عند الملك وكذلك
اين المذنبين احب الي من رجل المسبحين وقال رضي الله
عنه ان من تحري الطهارة وتورع عن النجاسات وهو
يا كل الحرام فورعه ذلك كورع الكلب يا كل النجاسات
والقاذورات واذا اراد ان يبول رفع رجله لكي لا يصيبها
شيء من البول وقال رضي الله عنه في قوله صلى الله عليه وسلم
انه ليغان على قلبي واني لاستغفر في اليوم سبعين مرة
معناه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستغرق قلبه
في وراء الحجب السبعين التي هي وراء السموات والارضين
وهو مامور بالتبليغ فيستغفر سبعين مرة ليظهر قلبه
على امته فيطلعوا على اسراره فان الشاذلي راي النبي صلى
الله عليه واله وسلم منامًا فقال يا رسول الله ما معنى الغين
الذي تستغفر منه سبعين مرة قال ذلك غين انوار لا غين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)